

النهاية في غريب الأثر

{ قيض } (ه) فيه [ما أكرم شابٌ شيخاً لِسِنِّهِ إِلَّا قَيَّضَ اللَّهُ لَهُ مَنْ يُكْرِمُهُ عِنْدَ سِنِّهِ] أي سبَّب وقَدَّر . يقال : هذا قَيَّضٌ لهذا وقِيَّاضٌ له : أي مُساوٍ له .

(س) ومنه الحديث [إن شئتَ أقيضُك به المُختارةَ من دُرُوعِ بَدْرٍ] أي أبْدِلُكُ به وأعوِّضُكُ عنه وقد قاضه يَقْضُهُ . وقايضه مقايضةً في البيع : إذا أعطاه سلعةً وأخذَ عِوَضَها سلعةً .

(س) ومنه حديث معاوية [قال لسعد بن عثمان بن عفان : لو مُلئتُ لي غُوطَةٌ دِمَشْقَ رَجَالًا مِثْلَ قِيَّاضِ بِيَزِيدٍ ما قَبِلْتُهُمْ] أي مقايضةً بيزيد . - وفي حديث علي رضي الله عنه [لا تكونوا كقايض بَيْضٍ في أَدَاحٍ يكون كَسْرُها وِزْرًا] ويخرج حِضَانُها شَرًّا [القايض : قشر البيض .

(ه) ومنه حديث ابن عباس [إذا كان يومُ القيامة مُدَّتْ الأرضُ مَدَّةَ الأديم فإذا كان كذلك قِيضَتْ هذه السماءُ الدِّينَا عن أهلها] أي شُقَّتْ من قاصِ الفَرْخِ البَيْضَةِ فانْقاضَتْ وقِضَتْ القارورةُ فانقاضتْ : أي انصدعت ولم تنفلق . وذكرها الهروي في [قَوْض] من تَقْوِيصِ الخِيَامِ وعَادَ ذكرها في [قَيَّض]